

(بيان صحفي)

للنشر غدا الاثنين 26 يناير 2009م

تحت رعاية صاحب السمو السيد/ هيثم بن طارق آل سعيد الموقر

تدشين شعار الهوية التسويقية للسلطنة

أقيم مساء أمس الأحد 25 يناير 2009م ، حفل تدشين شعار الهوية التسويقية للسلطنة بفندق قصر البستان وذلك تحت رعاية صاحب السمو السيد/ هيثم بن طارق آل سعيد الموقر وزير التراث و الثقافة بحضور عدد من أصحاب السمو و المعالي و السعادة الوزراء و كلاء الوزارات المعنية و ومدراء العموم بالإضافة إلى مؤسسات القطاع الخاص و المعنيين بالدولة.

حيث يأتي تدشين شعار الهوية التسويقية للسلطنة ليعلن بداية مرحلة جديدة في مجال التسويق و الترويج للسلطنة ، وذلك من خلال خلق رؤية وطنية مشتركة ضمن القطاعات المستهدفة من خلال ترويج هوية تسويقية متميزة و متكاملة العناصر للسلطنة ، تعكس العناصر و المميزات التنافسية التي تتمتع بها بأسلوب عصري فعال يساهم في تعزيز وخلق انطباع ايجابي عن السلطنة لدى الجمهور على المستوى المحلي و الإقليمي و الدولي.

وهو ما يساهم بدوره في تعزيز الخطط المستقبلية الطموحة لتنمية الاقتصاد العماني و تعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية في إجمالي الناتج المحلي و جذب الاستثمارات الأجنبية و تشجيع المنتج المحلي ، من خلال تنسيق جميع الجهود و المبادرات و الرؤى في القطاعات المختلفة حول الهوية التسويقية للسلطنة ، و من الضروري أن تكون لدينا

رسائل موحدة و ثابتة عبر جميع القطاعات لتجسد التزامنا عبر جميع نقاط الاتصال الداخلي و الخارجي للدولة.

والجدير بالذكر إن مفهوم الهوية التسويقية في حد ذاته ليس حديثا من حيث التطبيق على السلع والمنتجات والخدمات على حد سواء حيث انتهجت العديد من الشركات والمؤسسات هذا المسلك في سبيل التعريف بمنتجاتها وخدماتها ساعة في ذلك الى محاولة خلق ميزة تنافسية تميزها عن باقي المنتجات والخدمات لا سيما تلك التي تعتبر منافسة لها والامثلة على ذلك كثيرة.

وحين أثبت هذا النهج فعاليته ونجاحه قام بعض الخبراء والمتخصصين بدراسة مدى إمكانية تبني نفس تلك المبادئ التسويقية وتسخيرها في سبيل الترويج والتسويق للبلدان وإذا ما نظرنا إلى تاريخ تطور هذا التوجه نلاحظ حدوثه النسبية من حيث التطبيق الفعلي في العديد من الدول والذي في كثير من الأحيان لا يتجاوز الـ 15 عاما حتى وصل إلى ما وصل إليه من الناحية العلمية والتطبيقية.

ونظرا لما يمثله هذا النهج من أهمية كبيرة ومواكبة للتطور العالمي فقد تم خلال السنوات الثلاث الماضية تشكيل لجنة برئاسة معالي مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة وعضوية كل من أصحاب السعادة وكلاء الوزارات التالية وكيل وزارة السياحة و وكيل وزارة الاقتصاد الوطني للشؤون الاقتصادية و وكيل وزارة المالية و وزارة النقل والاتصالات للنقل و وكيل وزارة الإعلام ومدير عام الشؤون المالية بشرطة عمان السلطانية و رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان والرئيس التنفيذي للمركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات تحت مسمى لجنة التسويق والترويج للسلطنة و التي قامت بالإشراف و متابعة الشركة التي تم اختيارها من قبل اللجنة للقيام بإعداد الإستراتيجية التسويقية للسلطنة ، حيث قامت الشركة بمسح شامل لبرامج ترويج السلطنة القائمة

خلال تلك الفترة في الجهات الحكومية والخاصة وإجراء البحوث داخل السلطنة و خارجها شمل مختلف الشرائح ومنها فئات الأعمال التجارية و السياح لمعرفة انطباعاتهم عن السلطنة بالإضافة الى قيام الشركة بعقد لقاءات متخصصة مع مختلف المسؤولين و المعنيين بالسلطنة في مختلف القطاعات (حكومية و خاصة) وتم من خلالها تحديد ما تتمتع به السلطنة من مزايا القوة و الضعف و السمات المميزة ، التي ترقى بأن تشكل ملامح الهوية التسويقية للسلطنة.

واستنادا لمعطيات الإستراتيجية التسويقية للسلطنة بدأت الشركة المنفذة للمشروع في التركيز على الجانب الفني و الإخراجي لشعار الهوية التسويقية للسلطنة والذي يأتي ليجسد الموروثات والكنوز التي تتمتع بها السلطنة متحدة مع بعضها البعض بتجانس تام وبأسلوب عصري ممتد من جذور الأصالة العمانية العريقة في مزيج يجمع أفضل المقومات الطبيعية كجبال الحجر ، و رمال وهيبة و الشواطئ، والتراث البحري و السفن التقليدية ، و الحياة البحرية الغنية ، بالإضافة إلى اللبان.

ويمثل الشعار أفضل ما يمكن أن تقدمه سلطنة عمان من تجارب فريدة طبيعية تأسر مخيلة الزائر منذ الوهلة الأولى لتجسد شخصية هذا البلد المتميز من خلال إبراز هذه العناصر المتمثلة في السهول والجبال واللبان والإنسان العماني وغيرها من التضاريس والعناصر الطبيعية والإرث الثقافي والحضاري والبحري.

و لقد مر الشعار بالعديد من مراحل التطور من حيث تجسيد المضافين الطبيعية الآسرة التي تتمتع بها سلطنة عمان وصولا إلى شكله الفني الحالي. حيث تلتقي وتتفاعل الخطوط الأربعة والتي إنبثقت في أساسها من حروف كلمة (عمان) في مزيج فني لا يخلو من الجاذبية والرونق المتجانس من حيث إنتقاء الألوان والرسم الفني لتلك الخطوط.

كما تم رسم الحروف العربية و الانجليزية لكلمة سلطنة عمان بصورة عصرية توحى بالتوازن بين الحياة التقليدية من جهة ، ومسيرة النهضة التي قطعتها السلطنة للوصول إلى القرن الحادي و العشرين من جهة أخرى.